(الجوهري) كان يريد ان يسافر في الليل ، ففي النهار كان عليه ان يضربنا لحساب الاخرين ، وفي الليل كان عليه ان يغني لحسابه الخاص · كان السجان يحب ·

قالوا انك تكتب الاغاني ·

تحس بالفرح ، فحينما يتذكر سجانك ان قلما كان ذات يوم في يدك فلعله ينسى الكرباج ولو لدقائق في يده ·

اعطاني اول سيجارة في اليوم الخمسين وقال لي :

ـ اكتب ·

ـ اكتب ماذا ؟؟

ـ اكتب اغنية لي ·

وكتبت اول اغنية مقابل سيجارة · في الاسبوع الثاني حمل السجان اول رسائلي ، فلقد اعطاني قلما وورقة ، وكتبت الرسالة الاولى وارسلتها معه ، وكانت الى خطيبتي (انتصار) ، وكانت اول مشروع عروس فلسطينية ومصرية تدخل السجن الحربي ·

هكذا تحول السجان الى ساعي بريد في السجن الحربي ·

ـ ايها الكذابون لا يوجد معتقل فلسطيني واحد في مصر ؟؟

كان الصوت صوت (احمد سعيد) ، وكان يرتفع من اذاعة صوت العرب ،

وكنا نسمعه جميعا في الزنزانة فلقد تمكنا من تهريب راديو ترانزيستور ، كان (احمد سعيد) هو الماركة المفضلة للراديو العربي في ذلك الوقت ، وكان يوجه صوته لهواء ثورة ١٤ تموز في العراق في ذلك الوقت ايضا ·

« خليل عويضة » المشرف العام على التعليم في مدارس اللاجئين في قطاع غزه والمعتقل ايضا لانه رفض ان يعترف بحذاء الشرطي سمكة في بحر غزه ، ودافع عن اصبع الطباشير في يد الطفل الفلسطيني ، صاح وهو يصغي الى صوت احمد سعيد :

ـ انه يكذب ··· يكذب فنحن في السجن الحربي ·

في ذلك الوقت كانت المطبعة تكذب وكان الهواء يكذب ايضا ، ورغم ذلك فلقد أنقذنا الهواء القادم من راديو ثورة ١٤ تموز ·

□